ولامتثال امرك اجبنا ولسان حالهم مترجما عن مقالهم
ينشد ويقول شعرا

اتينا بجمع للنبي محمد • لننصره حقا على الشرك والكفر
نبي له نور على الكون قد علا • فناهيك من نور وناهيك من بدر
اذا مشى على الرمل لا اثر له • وفي الصخرة الصما لانت لذى الدر
وارسله الرحمن للناس رحمة • ومنقذهم من ظلمة الشرك والكفر
فويل لمن قد خالف الله ربه • وخالف دين الهاشمي بلا عذر
فنحمد اذ هدانا لدينه • واسعدنا دنيا واخرى وفي الحشر
الا يا رسول الله جيناك نرتجي • رضى الله رب العالمين ولا فخر
ونرجوك في يوم القيامة شافعا • وانت المرجى للشدايد والضر
عليك صلاة الله ثم سلامه • صلاتا وتسليما عليك مدى الدهر
وال واصحاب وجمع عشيرة • لعمهموا تترا الى اخر العمر

قال الراوي وجعلت كل قبيلة تاتي اليه وتسلم عليه صلى الله عليه وسلم فيرد عليهم السلام حتى سلمت عليه ساير القبايل والعربان ثم قالوا باجمعهم يا رسول الله ادع لنا وفي ثوابه يغمرنا وفي الجنات بجوده وكرمه يدخلنا وفي جوارك بفضله ينزلنا قال الراوي فعند ذلك رفع النبي صلى الله عليه وسلم طرفه الى السما وجعل يقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلي والدي وان اعمل صالحا ترضاه اللهم حقق لي ما امرتني به

ج

في قريش وما ذا عزمت عليه حتى لا يشعرون الا ونحن في ديارهم اللهم انك وعدتني بالنصر والغنيمة وانت لا تخلف الميعاد يا من امره بين الكاف والنون انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون قال الراوي فلما نظر حاطب بن ابي بلتعة القيسي الى جمع القبايل والعربان قال في نفسه والله لقد غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات كثيرة ما رايت مثل هذه الغزوة وما اظنه يريد الا مكة ولي فيها اهل واقارب فوالله لاعلمتهم بذلك ليكونوا على حذر من هذه القبايل العظيمة والجيوش والعساكر المجتمعة لهلاكهم قال الراوي

ثم انه توجه من وقته وساعته الى منزله واغلق عليه الباب واخذ دواتا وقرطاسا وكتب بيده كتابا اوله بسم الله الرحمن الرحيم من عند حاطب بن ابي البلتعة القيسي الى اهل مكة وساداتها من قريش وغيرهم اعلمكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد جمع عساكر وجيوشا عديدة وعساكر مديدة ما رايت جمع مثلها ابدا واظنه ما يريد الا مكة ويحاربكم فكونوا على حذر منه وقد اشفقت عليكم واخذتني الغيرة على اقاربي واهلي وكتب في اخر الكتاب يقول شعرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)